



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٣٨ من جدول الأعمال: التعاون المدني/العسكري

التجربة الكوبية بشأن الاستخدام المرن للمجال الجوي

(ورقة مقدّمة من كوبا)

الموجز التنفيذي	
تهدف ورقة العمل هذه إلى إطلاع المجتمع الدولي على تجربة جمهورية كوبا في إقامة تنسيق مدني/عسكري متوائم وضمان الاستخدام المرن للمجال الجوي والمراقبة الفعالة للحركة الجوية.	الأهداف الاستراتيجية:
ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدفين الاستراتيجيين A و D.	الآثار الماليّة:
لا تنطبق.	المراجع:
Agreement of the Executive Committee of the Council of Ministers No. 2051 of March 21, 1987, creation of a "Unified System for Air Traffic Management and Control (SUDCTA)". Law No. 1318, November 27, 1976 "Organization, planning and control of flights over the territory and flight information region of the Republic of Cuba".	

١- المقدمة

١-١ لقد أثارت جمهورية كوبا، بصفتها دولة عضو في الايكاو، مسألة الحاجة إلى ضمان الاستخدام المرن للمجال الجوي من قبل جميع المستخدمين وإلى تحقيق المراقبة الفعالة للحركة الجوية. وسعيًا وراء بلوغ هذا الهدف، تمت الموافقة على الاتفاق رقم ٢٠٥١ للجنة التنفيذية لمجلس الوزراء، "إنشاء نظام موحد لإدارة ومراقبة الحركة الجوية (SUDCTA)" في ٢١ مارس ١٩٨٧، بمشاركة وزارة القوات المسلحة الثورية ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة الإعلام والاتصالات ووزارة العدل ومعهد الطيران المدني التي تتشاطر وظائف مترابطة وتعزز تطبيق كل هدف من أهدافها الاجتماعية وتيسر الاستخدام الكفوء لموارد الأمة المتوافرة.

٢-١ ولدى النظام لجنة تنسيق مسؤولة عن اقتراح جميع الإجراءات التي من شأنها تسهيل التنسيق والتعاون بين مختلف مستخدمي المجال الجوي على الدولة.

٢- التخطيط والتنسيق

١-٢ بموجب أحكام القانون رقم ١٣١٨ المتعلق "بتنظيم وتخطيط ومراقبة الطيران فوق أراضي جمهورية كوبا وإقليم معلومات الطيران الخاص بها"، بتاريخ ٢٧ نوفمبر ١٩٧٦، تم إنشاء مركز وطني مدني/عسكري مشترك ليكون مسؤولاً عن التخطيط اليومي للرحلات الجوية والأنشطة المدنية والعسكرية وعن إقامة حدود المجال الجوي والتحفظات والقيود الخاصة به.

٢-٢ بدءاً بنظام التنسيق للمستخدمين المدنيين والعسكريين، من المتوقع أن تعزز الحلول الاستخدام المرن للمجال الجوي عبر ثلاثة مستويات تنسيق للتوصل إلى ما يلي:

أ) اتفاق قائم على خطوط توجيهية عامة.

ب) إجراءات ينبغي اتباعها منبثقة عن الخطوط التوجيهية المتفق عليها بين سلطات المستوى الأول.

ج) ممارسات وإجراءات تشغيل مشتركة كنتيجة للتنسيق على المستويين الأول والثاني.

٣-٢ لضمان التحسن المستمر للنظام، يجري تنظيم اجتماعات مراجعة بين الأطراف بالإضافة إلى اجتماعات تعقدتها لجنة السلامة التشغيلية واللجنة الفرعية ولجنة التنسيق بحد ذاتها.

٤-٢ نتيجة للإجراءات الجديدة التي أوصت بها الايكاو، اتخذ قرار بتمثيل شركات الطيران المحلية ومرحلي الطائرات من المستويين الثاني والثالث للتوصل إلى عملية صنع قرار تعاونية وإنتاج تنسيق مدني/عسكري أكثر كفاءة.

٣- تجربة النظام والتحسينات العملية

١-٣ أدى تنفيذ النظام الموحد لإدارة ومراقبة الحركة الجوية وتطبيق القواعد والإجراءات المشتركة إلى تحقيق المنافع التالية:

أ) على أساس مبدأ "جميعنا يراقب الشيء عينه"، تعمل المرافق المدنية والعسكرية ضمن إطار من التعاون الوثيق لضمان معرفة حركة الطائرات المدنية، وبالتالي فقد زالت الحاجة إلى اعتراض الطائرات المدنية لأغراض تحديد الهوية أو انخفضت إلى حد كبير.

ب) في معظم الحالات، يستخدم الطرفان الأجهزة عينها الخاصة بنظم الرصد والاتصالات والمساعدات الملاحية مما يسمح بتفادي ازدواجية الأجهزة ويعزز الاستخدام الرشيد لموارد الأمة.

- (ج) يجري وضع القواعد والإجراءات وتطبيق الاتفاقات التشغيلية بصورة مشتركة بحيث يحدّد الطرفان الوظائف والقدرات والتنسيق الذي ينبغي التوصل إليه. وخلال العملية التنظيمية، يكون دور الدولة كهيئة تنظيمية ومراقبة مضمونا.
- (د) يتمّ تنظيم وعقد اجتماعات دورية لتحليل النواحي ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالاستخدام المرن للمجال الجوي.
- (هـ) تُجرى أبحاث مشتركة بشأن الأحداث المتصلة بالحركة الجوية ذات الاهتمام المشترك وتنفذ خطة عمل تصحيحية قائمة على الاتفاقات المطبقة على الحركة الجوية المدنية والعسكرية ومنظمة بواسطتها.
- (و) يعني تنظيم نظام التنسيق عبر بنية من ثلاثة مستويات قائمة على نظام واحد أنّ مؤشرات السلامة التشغيلية مقبولة على نطاق واسع وأنّ إدخال المبادئ والقواعد القياسية الخاصة بالسلامة التشغيلية منفذ بشكل منسق في الدولة.
- (ز) تحدّد سلطات الطيران المدنية والعسكرية بشكل مشترك المجالات الجوية المراقبة والطرق الجوية والمناطق حيث من المحتمل أن تجري نشاطات خطيرة والاستثمار الخاص ببناء المطارات والملاحة الجوية وأجهزة الرصد والاتصالات.
- (ح) تشمل خطط تدريب أخصائيي الحركة الجوية العسكريين القواعد التنظيمية الجوية الكوبية القائمة على قواعد وممارسات وإجراءات الايكاو المطبقة.

٤ - الاستنتاج

٤-١ يسمح التطبيق العملي للتنسيق والتعاون المدني-العسكري في جمهورية كوبا باستخدام المجال الجوي من قبل الطائرات المدنية يمتاز بمستوى مرتفع من السلامة والكفاءة ويسهل اعتماد إجراءات لخفض القيود التي قد تخلف أثراً اقتصادياً سيئاً ويشجّع في نهاية المطاف استخداماً للمجال الجوي يتسم بمرونة متزايدة.

- انتهى -